

اغنية

دان اندرسون¹

ولد حبي في ربيع مفعم بالرغبة
جوار شواطئ يتراقص عندها الماء اللعوب
وشربت العسل البري ايام الشباب
في المروج المبتلة بندى الليل.

لقد ولد حبي على ضفاف نهر پايسو
حيث تتقاذف الاسماك.
كانت هناك اغنية تردد نفسها
وكانها نشوة برية لقصة خرافية.

¹ Dan Andersson
1888-1920

شاعر وروائي من منطقة Dalarna. بعد ان عمل كفحام وكعامل في الغابات التحق بكورس دراسي في مدرسة Brunnsvik الثانوية. اصدر اول كتاب له عام 1914. كانت حياة العمل التي عاشها قاسية جدا. اصبح شاعرا شعبيا محبوبا ومن خلال تلحين قصائده ايضا. كشفت رواياته عن القلق الكامن في اعماقه. مات مسموما بغاز السيانوجين السام في احد فنادق العاصمة.

ان هذا ليغلي في عروقي في كل ربيع هائج
فتحيا تلك الاغنية من جديد
لتغوي وتنتصر
تلك التي تمضي تسكر العالم
وتحرث الارض و السماء

غير انني لن اعشق هكذا ثانية ابدا
كما في سنوات الازهار،
قرب ذلك النهر،
فقد شاخ حبي واصبح رمادي اللون
وما عاد قادرا على ان يجد العسل البري.